بن ثابت الى ابي بن كعب اما بعد فان الله جعل اللسان ترجمانا للقلب ونوه
وجعل القلب وعاء وراعيا ينقاد له اللسان لما هداه له القلب فاذا
كان القلب على حرف اللسان جاء الكلام وابتلع القول واعتزل ولم يكن
للسان عثرة ولا زلة ولا حلم لمن لم يكن قلبه بين يدي لسانه واذا ترك
الرجل كلامه بلسانه وخالفه على ذلك قلبه جرع بذلك انفه واذا وزن
الرجل كلامه بعقله صدق ذلك من اقتحم من بينه يذكر هل وجدت بخيلا الا
هو يجود بالقول ويمن بالفعال وذلك لان لسانه بين يدي قلبه يذكي هل
تجد عنده شيئا من حلاوة ومروءة اذا لم يجعله ما قال ثم يتبعه ويقول ما قال
وهو يعلم انه حق عليه واجب حين تكلم به لا يكون بخيلا يعيب الناس وان
الذي يعيب عيوب الناس ويعيبون عليه عيبه كمن يكلف ما لا يومر به والتكلف
عن ابي الدرداء قال لن تزالوا بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم الحق
فعرفتموه فان عارف الحق كعامله عن محمد بن واسع قال كتب ابو الدرداء
الى سلمان اما بعد يا اخي اغتنم صحتك وفراغك قبل ان ينزل بك من البلاء
ما لا يستطيع احد من الناس رده يا اخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى
ويا اخي ليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت البيوت مساجدهم المساجد
بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط بالروح والراحة ويا اخي ادن
اليتيم منك وامسح راسه والطف به واطعمه من طعامك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجاءه رجل يشكو قسوة القلب فقال ادن
اليتيم منك والطف به وامسح راسه واطعمه من طعامك فان ذلك يلين
قلبك وتدرك حاجتك ويا اخي واياك ان تجمع من الدنيا ما لا تؤدي شكره
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بصاحب المال الذي اطاع
الله فيه وماله بين يديه كلما تكفا به الصراط قال له امض فقد اديت
حق الله فيه ويجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه

كلما

كلما تكفا به الصراط قال له ويلك الا اديت حق الله فيه فما يزال كذلك
حتى يدعو بالويل والثبور ويا اخي انك ابتغيت خلاه ما واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد من الله وهو منه ما لم يخدم فاذا اخدم وقع
عليه الحساب عن ابي الدرداء قال انه اخوف ما اخاف عليكم
اذا وقفت على الحساب ان يقال لي علمت فما ذا عملت فيما علمت
عن ابي الدرداء قال ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات
عن حبان بن ابي جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء قالا تلدون للموت
وتعمرون للخراب وتحرصون على ما يفنى وتذرون ما يبقى الا حبذا المكروهات
الثلاث الموت والمرض والفقر عن ابي الدرداء قال لا تزال نفس احدكم
شابة في حب الشيء ولو التفت ترقوتاه من الكبر الا الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى للآخرة وقليل ما هم عن ابي الدرداء قال لا خير في الحياة الا لاحد
رجلين منصت واع ومتكلم عالم عن عبد الله بن حبيب قال المتقون سادة
والعلماء قادة ومجالستهم عبادة بل ذلك زيادة وانتم بين الليل والنهار
في آجال منقوصة واعمال محفوظة فاعدوا الزاد فكانكم بالمعاد
هف في عن ابي جحيفة عن ابن عمر ان اهل البيت ليتتابعون
في النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة وان اهل البيت ليتتابعون
في الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة طب عن ابي بن كعب
ان رجلا قال له اوصني يا ابا المنذر قال لا تعرض فيما لا يعنيك واحترز
من صديقك ولا تغبطن حيا بشيء الا ما تغبطه به ميتا ولا تطلب حاجة
الى من يبالي ان لا يقضيها لك عن عثمان بن عفان قال من لم يحزن
يوما بيوم وخير ادى ذلك رجل يتقحم الى النار على بطنه الابتور
عن الحسن ان عثمان بن عفان خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس اتقوا الله فان تقوى الله غنم وان اكيس الكيس

Copyright © King Saud University